

الأغاني

(إن نـِكتَها أَرْضيتَه ... أو لم تـَندِكْها غـِضبا) .

(أَحـَـبَّـهمْ إـلـيـه مـَن ... أـدخـل فـيـها ذـنـبا) .

(ومـَن إذا ما لـَمَّ يـنـك ... جـرَّ إـلـيـها جـلـبـا) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا الغلابي عن مهدي بن سابق قال استعمل محمد بن أبي العباس وهو يلي البصرة غيلان جد عبد الصمد بن المعذل على بعض أعشار البصرة وظهر منه على خيانة فعزله وأخذ ما خانه فيه فقال حماد عجرد يهجو .

(طـَـهـرَ الأَمـيرُ عـلـيـكَ يا غـيـلـانُ ... إذ خـُنـتَه إنَّـ الأَمـيرَ مُـعـانُ) .

(أَمـعَ الدـمـامـةِ قـد جـمـعـتَ خـيـانـةً ... قـبـحَ الدِّمـمِ الفـاجـرُ الخـَوَّـانُ) .

شعره في غلام كان يهواه .

أخبرني عمي قال حدثني أحمد بن أبي طاهر عن أبي دعامة قال أنشد بشار قول حماد عجرد في غلام كان يهواه يقال له أبو بشر .

صوت .

(أـخـي كُـفَّ عـن لـومـي فإـنَّـكَ لا تـدري ... بـما فـعل الحـبُّ المـبرِّحُ فـي صـدري) .

(أـخـي أنتَ تـلـحـانـي وقلـبُـكَ فارـغٌ ... وقلـبـي مشـغولُ الجـوانـحِ بالفـِكـرِ) .

(أـخـي إنَّ دائي لـيس عـندي دواؤه ... ولـكن دوائـي عـند قلبـي أـبـي بـشـر) .

(دوائـي ودائـي عـند من لو رأيتَه ... يـقلِّـبُ عـيـنـيـه لأقـصـرتَ عـن زـجـري) .

(فأُـقـسم لو اصـبـحت فـي لـوعـة الهوى ... لأقـصـرتَ عـن لـومـي وأـطـنـبتَ فـي عـذري) .

(ولـكن بـلائـي مـنـكَ أنـنَّـكَ ناصـحٌ ... وأنـنَّـكَ لا تـدري بـأنـكَ لا تـدري)